



حجم التأثير
0.00

الأثر (شهر)
0

قوة الأدلة

التكلفة
£££££

ما هو؟

الزّي المدرسي عبارة عن الملابس التي يُطلب من الطلبة ارتداؤها في المدرسة، ويتباين الزّي المدرسي من زي رسمي للغاية ومفضل (مثل اشتراط ارتداء سترة، وتحديد قطع الملابس الأخرى) إلى زي غير رسمي وغير مفضل (مثل ارتداء قميص مدرسي). وتختلف المدارس فيما يتعلّق بمدى صرامة تطبيق سياسة الزّي الموّدد، وما إذا كانت تتضمّن جوانب أخرى من مظهر الطلبة.

النتائج الرئيسيّة

1. قاعدة الأدلة الحاليّة حول الزّي المدرسي والمخرجات التّعليميّة محدودة للغاية، ممّا يعني أنّه لا يتمّ الإبلاغ عن الأثر الكليّ المتمثّل بالتّقدّم المُحرز بالأشهر.
2. إنّ ارتداء الزّي المدرسيّ في حدّ ذاته قد لا يحسّن التّعلّم، لكن يمكن دمجّه بنجاح في عمليّة أوسع نطاقًا لتحسين المدرسة، تتضمّن تطوير الرّوح الإيجابيّة للمدرسة وتحسين السّلك والانضباط.
3. التزام المعلّمين باحترام سياسة الزّي الموّدد وتطبيقها باستمرار أمر بالغ الأهميّة للتّطبيق النّاجح.
4. في حالة تطبيق سياسة الزّي الموّدد، فمن المهمّ النّظر في سُبل دعم الأسر التي قد لا تتمكّن من تحمّل تكاليف الزّي الموّدد.

ما مدى فاعليّة الأسلوب؟

إنّ الافتقار إلى الدّراسات المحدّدة التي تبحث في أساليب الرّئي المدرسيّ يعني أنّه لا يوجد ما يكفي من الأدلّة القويّة للإبلاغ عن التّقدّم المُحرز بالأشهر، وغالبًا ما تُطبّق سياسات الرّئي المدرسيّ إلى جانب تدابير أخرى متّخذة في سبيل التّحسين، ممّا يجعل قياس أثر تدخّلات الرّئي المودّ وحدها أمرًا صعبًا بشكل خاصّ. ونتيجةً لذلك لا توجد أدلّة قويّة كافية للإبلاغ عن التّقدّم المُحرز بالأشهر.

ثمة اعتقاد في بعض الدّول بأنّ الرّئي المدرسيّ يطور القيم المدرسيّة والرّوح الإيجابيّة للمدرسة ممّا يحقّق الانضباط فيها ويعزّز الدّافع لدى الطّلبة، ويعتقد البعض أيضًا أنّ الرّئي المودّ يعزّز العدالة الاجتماعيّة، إلّا أنّ الأدلّة على أنّ إدخال الرّئي المدرسيّ حدّد ذاته سيحسّن الأداء الأكاديميّ أو السّلوك أو الحضور محدودة.

ثمة اعتقاد عامّ في المملكة المتّحدة أنّ الرّئي المدرسيّ يؤدّي إلى تحسين سلوك الطّلبة، لكن من المهمّ أن نتذكّر أنّ تحسين السّلوك حدّد ذاته لا يؤدّي بالضرورة إلى تحسين التّعلّم، مع أنّه قد يكون شرطًا مسبقًا مهمًا له (انظر: [التدخلات السلوكيّة](#)).

الأدلّة على أثر الرّئي المدرسيّ في التّعلّم في العالم العربيّ محدودة جدًّا، وقد كشفت الدّراسات التي أُجريت في عُمان والمملكة العربيّة السّعوديّة أنّ الرّئي المدرسيّ يعدّ مصدرًا رئيسًا للالتزام الطّلبة ويعزّز تحقيق الذات لديهم إذا صُمّم بشكل ملائم لاحتياجات الطّالبات المراهقات، وكان متوافقًا مع المعتقدات الإسلاميّة.

لكن أظهرت دراستان في اليمن (نوعيّة وكميّة) أنّ للرّئي المدرسيّ الإسلاميّ التّقليديّ أثر في تفاعلات الطّالبات في الصّف، كما أنّ تكلفته تؤثر في التّحاقهنّ بالمدرسة.

ويشير النّقص الحادّ في الأدلّة، ليس فقط في السّياق العربيّ بل في جميع أنحاء العالم، إلى الحاجة إلى مزيد من البحوث بهدف دراسة تنفيذ هذا الأسلوب وتأثيره في مخرجات الطّلبة.

Behind the average

سدّ فجوة الطّلبة الأقلّ حظًا

تقلّ احتماليّة أن يتمكّن الطّلبة الذين ينتمون لأسر ذات حالة اجتماعية واقتصادية متدنية من تحمّل تكلفة الرّئي

المدرسي؛ لذا ينبغي للمدارس التي تعتزم تغيير سياسة الزي المدرسي لديها أن تنظر فيما يمكن توفيره لتغطية تكاليف تغيير الزي المدرسي للطلبة الأقل حظاً.

كيف يمكن تطبيقه في سياقك؟

يُعتقد أنّ سياسات الزي المدرسي تُكفل بناء ثقافة وأسلوب يُطبّقان على مستوى المدرسة ككل وترسيخهما، الأمر الذي قد يُحقّق بدوره الانضباط ويعزّز الدافع لدى الطلبة.

قد تشمل العناصر الأساسية لسياسة الزي المدرسي وضع المعلمين لتوقعات عالية بشأن سلوك الطلبة وأنّ ملابسهم تعكس قيم المدرسة التي يجسدها الطلبة وثقافتها.

من المحتمل أن يؤدي تنفيذ سياسة الزي المدرسي إلى تكبّد أولياء الأمور تكاليف عالية، ومن غير المستحسن تغيير متطلبات الزي المدرسي باستمرار؛ لأنّه قد يضرّ بالأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية متدنّية وأسرهم.

عند تقديم أساليب جديدة، ينبغي للمدارس النّظر في عمليّة تطبيقها. لمزيد من المعلومات، انظر: [الاستفادة من الأدلّة – دليل التّنفيذ للمدارس](#).

كم تبلغ التّكلفة؟

تشير الأدلة العالمية إلى أن التّكاليف المرتبطة بإدخال الزي المدرسي منخفضة جدّاً على المدارس، وتعتمد بشكل أساسي على شراء أولياء الأمور للملابس المحدّدة بدلاً من الملابس الأخرى التي سيرتديها الطفل، وقد تدعم بعض المدارس ثمن الزي المدرسي للأطفال من الأسر ذات الدّخل المنخفض أو تدفعه كاملاً، ممّا قد يؤدي إلى زيادة طفيفة في التّكلفة المرتبطة بإدخال الزي المدرسي.

لا يوجد معلومات حتّى الآن عن التّكاليف عربيّاً.

ما مدى موثوقيّة الأدلّة؟

ثمة أدلّة محدودة للغاية حول أثر الزي المدرسي على مستوى التّحصيل، وبالنسبة للموضوعات ذات الأدلّة المحدودة للغاية، لا يُعرض التّقدم المُحرز بالأشهر، ولم تستوفِ سوى 7 دراسات معايير الإدراج في مجموعة

الأدوات.

حقوق الطبع والنشر © [مؤسسة الوقف التعليمي](#). جميع الحقوق محفوظة